

**Social Media Networks Addiction
among Al-Noor University College Students**

**الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي
لدى طلبة كلية النور الجامعة**

**م. د لينا رمزي سالم
م. م احمد أديب قنبر شهاب**

كلية النور الجامعة

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى قياس مستوى الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية النور الجامعة، والتعرف على الفروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور . الإناث)، والتخصص (علمي – إنساني)، و المرحلة (الثانية - الثالثة – الرابعة)، ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بإعداد أداة البحث المكون من (٢٣) فقرة لقياس الإدمان، وبعد استخراج الصدق الظاهري، والبنائي وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، و استخراج الثبات بدرجة (٠.٩١)، فقد تم تطبيق أداة البحث على عينة من طلبة كلية النور الجامعة والبالغ عددهم (٣٤٨) طالب وطالبة، بواقع (٢١٣) طالب، و(١٣٥) طالبة، وبعد جمع البيانات وتحليلها وتبويبها احصائياً فقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فقد أظهرت نتائج البحث إلى:

1. وجود مستوى الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى افراد عينة البحث على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي.
 2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (الذكور . الإناث) على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي.
 3. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص (العلمي – إنساني) على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي.
 4. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة والصالح مرحلة الرابعة.
- وضوء النتائج فقد خرج الباحثان بعدد من التوصيات والمقترحات.

Social Media Networks Addiction among Al-Noor University College Students

Abstract

The present research aims to measure the level of addiction to social networks among AL Noor University College of students, to Identify statistically significant differences according to the gender variable (male-females), specialization (scientific-human), and a stages (first – second – third). In order to achieve research objectives, researchers prepared a 23-paragraph search tool to measure addiction, after extracting virtual, constructive and paragraphic relationship to total degree, and extracting stability to 0.91 degrees. The search tool was applied to a sample of 348 students of Al-Noor University College students, with 213 students, and after

collecting, analyzing and compiling data, and statistically compiling It, the SPSS statistical case has been used for social science.

1. The existence of the level of addiction to social networks among members of the social media addiction sample.
2. There are no statistically significant differences between the research sample members depending on the sex variable (male – female) on the social media addiction scale.
3. There are no statistically significant differences between the research sample members depending on the variable (scientific-human) of the social media addiction scale.
4. Statistically significant differences between the research sample personnel depending on the stage variable and the stage four.

In light of the results, the researchers have come up with a number of recommendations and suggestions.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

يعد موضوع ادمان الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من المواضيع المهمة لدى التربويين وحيث لاحظ الطالب من خلال مشاهدتها ومتابعتها لبرامج على وسائل الاعلام ان هذه الظاهرة تزداد نسبة انتشارها يوماً بعد يوم وكذلك تزداد اثارها السلبية وخاصة لدى فئة الشباب الذين يعدون أكثر مستخدميها لأمر متعلق سواء بالدراسة أو العمل أو تضييع وقت الفراغ ومن الملاحظ أيضاً ان الشخص الذي يدمن على الانترنت تتأثر لديه مهارات التواصل الاجتماعي والتي هي من أهم ما يمتلكه الفرد من المهارات المختلفة حيث تمكنه من التفاعل مع الآخرين بطريقة ايجابية فعالة تمكنه من التفاعل مع الآخرين بطريقة ايجابية فعالة تمكنه من التفاعل مع الآخرين بطريقة ايجابية فعالة تمكنه من التوافق وتحقيق التكيف الاجتماعي.

وعلى الرغم من أنه ولزمن طويل قد ركزت الادمانات بشكل رئيس على النتائج المترتبة عن استخدام المخدرات أو قوى خارجية أخرى تؤثر في استجابات الدماغ الكيميائية , الا أنه ومن ناحية أخرى برزت حديثاً ظاهرة يمكن ان تحظى بالاهتمام نفسه من استخدام الانترنت , فقد أشير في دراسة اجراها (zhou et.al) الى أن التركيب الكيميائي في الدماغ يتغير لدى الافراد الذين

يصنفون من قبل الباحثين على أنهم مدمنون على الانترنت وهذا يشبه ما يحصل لدى الافراد الذين يصنفون على أنهم مدمنون كيميائيا (zhou et.al2000,p10)

اذ أن تحول موضوع استخدام الشبكة يطرح اشكالية الادمان على الانترنت , وهو مادفع مؤخرا على الانترنت ضمن عناصر الادمان الاخرى وقد عرفته الجمعية الامريكية للطب النفسي APA على أنه اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم الاشباع من استخدام الانترنت .

ولكي تقوم الجامعة بأداء مهماتها الأساسية تجاه طلبتها كان لابد من العناية بدافعية الطلبة ونموهم المعرفي من خلال العملية التعليمية، لان الجامعة تمثل ركناً مهماً من مؤسسات المجتمع تقوم عليها سياسة تنفيذ الخطط التنموية بأشكالها المختلفة, لذلك فقد أولت الجامعات الناحية المعرفية من حياة الطالب عناية كبيرة، إذ سعت إلى تلبية تطلعات الطلبة وأهدافهم وتهيئة مناخات دراسية ونفسية تثير في الطلبة روح التحدي بما يدفعهم إلى البحث والتقصي. (عدس ومحي الدين، 1983، ص184).

ثانيا: أهمية البحث

لقد دفعت حاجة البشرية الى الاتصال السريع والمتعدد الى الوصول الى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الانجاز الذي حققته البشرية والذي حول العالم الى قرية صغيرة كما قال الفيلسوف الكندي (مارشال ماكلوهان) حتى انه عصرنا الحالي عد بأنه عصر انترنت.

اذ ان للنمو المتسارع للمجتمعات قد خلق بيئة لاستغنى عن استخدام الحاسب والانترنت الذي توفرت عالميا امكانية وصوله الى أي شخص يرغب فيه , وشأنه شأن اي انجاز اخر فان بعض مستخدميهم بدءوا بقضاء اوقاتا طويلة فيه وهذا يمكن ان يقود المصطلح يدعى الادمان .

الدافعية والانفعال مجالان هاما من مجالات علم النفس التي حظيت بعناية كبيرة من علماء النفس، فأجروا حولها كثيرا من البحوث، ووضعوا فيهما كثيرا من النظريات وان هذان المفهومان من اكثر المفاهيم التي تتأثر بادمان الشخص وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي. فدوافع وانفعالات الفرد تؤثر في نواحي سلوكه جميعها وإدراكه الحسي كذلك، وتعلمه، وتفكيره، وخياله، و إبداعه، وتذكره ونسيانه، وأدائه لأعماله، وتؤثر الدوافع والانفعالات أيضا في سلوك الفرد الاجتماعي وعلاقاته الاجتماعية، مثل حبه للناس أو كرهه لهم، ميله إلى الاجتماع بهم أو تجنبهم والابتعاد عنهم، تعاونه معهم أو تنافسه، تسامحه معهم أو عدوانه تجاههم، وقد تتعارض دوافع الفرد وتتصارع، فيؤدي ذلك به إلى القلق والاضطراب النفسي. وقد يدرك الإنسان الدوافع التي تجعله يتصرف في عدد من المواقف على نحو ما، غير أنه كثيرا ما تؤثر في سلوك الإنسان دوافعه اللاشعورية التي لا يكون على وعي بها، لذلك كانت معرفة الدوافع التي تؤثر في سلوك الإنسان في

موقف معين من العوامل الهامة التي تساعد على فهم السلوك الذي يصدر عنه في ذلك الموقف. (موراي، 1988، ص13).

ويشير مصطلح الدافعية Motivation إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل خاصة لدى المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي، وللدوافع كما هو متعارف عليه، ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن. (Govern, 2004, p.55)

من جانب آخر فإن أغلب أنواع السلوك الصادر عن الدوافع يرافق عادة بانفعال من مستوى ما، غير أن انشغال الفرد الكلي بالتوجه نحو الغرض الذي يندفع لتحقيقه لا يترك فرصة للالتفات إلى مشاعره في الوقت نفسه، إذ عند الحديث عن الدافعية يكون التركيز على فعالية ذاتية متجهة نحو غرض معين، والتي تصاحبها خبرات ذاتية في حين أن الحديث عن الانفعال يصرف الفرد عن العناية بالخبرات الذاتية التي تصاحب تلك الفعالية، ويمكن القول أن الخبرة الانفعالية تتميز عن غيرها من أنواع الخبرة الإنسانية أنها خبرة ذاتية غير إرادية ذات شحنة سلبية أو ايجابية تتأثر تأثيراً قوياً بالتقدير المعرفي للموقف الخارجي، وتستثير الميل إلى الفعل وتكون مصحوبة بردود فعل موضوعية، وحشوية فيزيولوجية. (الزغلول وعلي، 2010، ص434).

فقد أظهرت دراسة (يونغ وروجرز، 2005) التي استعملت عينة من (312) مشتركاً أن استخدام الانترنت المرضي يقترن مع المستويات العالية من الاكتئاب، في حين وجد (كسلر 2006) أن الاتصال الإلكتروني يساعد المكتئبين في التغلب على مشكلاتهم في اللقاءات الاجتماعية الواقعية من خلال غياب السلوكيات غير اللفظية مثل تعابير الوجه واتصال العيون يكون الوسط الإلكتروني أكثر أمناً للأشخاص المكتئبين.

إن الجامعة تمثل مؤسسة تعليمية جديدة بمعاييرها وقواعدها وأنظمتها، والتي هي جزء من معايير المجتمع وتقع عليها مسؤولية إعداد الكفاءات والعقول المفكرة والتي تتحمل المسؤولية، في إعداد طلبة الجامعة هذا القطاع المهم والذي يمثل عماده الأمة ونهضتها والأداة الفاعلة في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وتزداد أهمية هذا القطاع لأنه يمثل إحدى شرائح المجتمع التي تتصف بالحيوية والنشاط (الطريا، 2001، ص6). إذ يعد الطلبة الذين يلتحقون بالجامعة مجموعة مختارة من حيث ما يتميزون به من قدرات عقلية وعلمية، ويكونون على درجة عالية من المثابرة والاستعداد والإمكانية (صادق، 1994، ص292). وإذا نظر إلى المرحلة العمرية للطلبة الملتحقين بالدراسة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وجد أنها تكون في بداية بلوغ الطالب أو الطالبة لسن الرشد أي عندما

يبدأ تكوينه النفسي والفسولوجي يجعله يشعر بأنه إنسان مكتمل الأهلية والرشد للتصرف بصورة مستقلة عما يمليه عليه الآخرون.(الحسناوي، 2010، ص62).

وتقوم الجامعات بهذا الدور الفاعل في عملية التنمية الفكرية بما يكمل دور الأسرة، وعليه يعول على الجامعة في إسهامها في تنمية الخصائص الإيجابية في شخصية طلبتها ليأخذوا دورهم الفاعل ويتحملوا مسؤولياتهم من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة وما يتعرضون له من مواقف تأثير وتأثر متبادل بين الطلبة وجوانب التعليم الجامعي المعرفي (الشيخ وجهاد، 1986، ص82). و تنطلق كلية النور الجامعة في تحقيق أهدافها التي تؤكد على العناية بالطلاب وإعداده علمياً وفكرياً بتحمل مسؤولياته، لكي يستطيع المساهمة في عملية التنمية الوطنية .

إذ أن متطلبات إعداد الطالب بشكل متكامل بحسب أهداف الجامعة، وإعداده للحياة المهنية ومتطلبات العمل في عالم متغير ومليء بالمشاكل سواء على صعيد قلة فرص العمل او على صعيد زيادة ضغوطات الحياة وزيادة التوجه نحو إعطاء فرص التوظيف للأفراد الذين يمتلكون مهارات عقلية عليا فان تمتعهم بدرجة مرتفعة من الذكاء قد يقلل من الاوقات المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي، ومع العناية بتنمية الدافعية العقلية تتكون لديه إمكانية نقل وتطبيق مهاراته في الحياة العملية عندما يتطلب الموقف استعمال تلك المهارات وخاصة الكترونيا او على شبكة التواصل الاجتماعي ، إذ وجد الباحثان من اطلاعهما على الدراسات والبحوث التي تناولت الادمان على الانترنت او على مواقع التواصل الاجتماعي ان مايزيد من فرص النجاح في الحياة الدراسية والعملية هو التخطيط الناجح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

لذا يلخص الباحثان أهمية البحث الحالي في أنها تكمن في أن مفهوم الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي أحد المفاهيم النادر تناولها في الدراسات العربية فهناك ضرورة لتطبيق مثل هذا النوع من البحوث في معالجة المواقف واستمرارية تطبيقها في المواقف التعليمية والحياتية والعملية وخارج النطاق التعليمي.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

1- قياس مستوى الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى افراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

أ- نوع الجنس (ذكور/ إناث).

ب- التخصص الدراسي (علمي/ إنساني).

ج- الصف الدراسي (الثاني/ الثالثة / الرابع).

رابعاً : حدود البحث:

يقتصر البحث على طلبة كلية النور الجامعة للعام الدراسي (2022 – 2023) من كلا الجنسين (ذكور/ إناث) وللاختصاصات (العلمية – والإنسانية) ومن الصفوف الدراسية (الثانية / الرابعة).

خامساً : تحديد المصطلحات:

الادمان على الانترنت : فقد عرفه كل من

1. (Young,1996) : (اضطراب السيطرة في السيطرة على الحافز والذي لا يتضمن مواد مسكرة) .

2. (Brand,2008) : (هو حالة من الاستخدام المرضي لشبكة الانترنت مما يؤدي الى اضطرابات في السلوك) .

3. معيجل وبريسم (2016): هو استراتيجية للتعامل مع الضغوط فيها افراط في الاستمتاع الذي يوفره الانترنت .

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد استجابته لفقرات المقياس المعتمد في هذا البحث والمعد من قبل الباحثين .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

سيقوم الباحثان بعرض لخلاصات الدراسات السابقة التي تمكن من الاطلاع عليها ذات العلاقة بمتغير البحث:

أ- الدراسات العربية:

1. دراسة (السيد, 2009) :

عنوان الدراسة : (الافراط في استخدام الانترنت لدى طلاب الجامعة)

تهدف الدراسة الى الكشف عن تأثير الافراط في استخدام الانترنت فقد اجريت الدراسة على عينة من طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة بلغ قوامها 260 طالب باستخدام مقياس الافراط في استخدام الانترنت من اعداد الباحث , فقد اسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في ابعاد مقياس الافراط في استخدام الانترنت .

2. دراسة (معيجل وبريسم, 2016):

عنوان الدراسة (الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة)

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الإدمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور . الإناث)، والتخصص (علمي – إنساني)، و المرحلة (الاولى – الرابعة)، ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بإستعمال اختبار الادمان على الانترنت المعد من قبل عالمة النفس الامريكية (كيمبرلي يونغ , 1996) لقياس الإدمان، وبعد استخراج الصديق الظاهري، والبنائي وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، و استخراج الثبات بدرجة (٠.٩١)، فقد تم تطبيق أداة البحث على عينة من طلبة الجامعة والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد وبعد جمع البيانات وتحليلها وتبويبها احصائياً فقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم اجتماعية (SPSS) فقد أظهرت نتائج البحث إلى :

1. وجود مستوى متوسط من الإدمان على الانترنت لدى افراد عينة البحث .
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (الذكور . الإناث) على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي.
3. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص (العلمي – إنساني) على مقياس الإدمان على الانترنت ولصالح الاختصاص الانساني. وضوء النتائج فقد خرج الباحثان بعدد من التوصيات والمقترحات.

ب- الدراسات الاجنبية

1-دراسة كيمبرلي يونك (Young, 1996)

عنوان الدراسة: (الاستخدام المرضي للانترنت)

اذ صنفت هذه الدراسة الوصفية 396 حالة للاستخدام المفرط والمعتدل للانترنت , وذلك بالاعتماد على المعايير المعدلة للمقاربة المرضية الواردة في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية , وقد كشفت الدراسة ان متوسط استخدام من صنفوا باعتبارهم مدمنين للانترنت يبلغ 38 ساعة اسبوعياً وذلك في اغراض غير متعلقة في العمل والدراسة مماينتج عنها تدني في التحصيل العلمي والخلافات الزوجية وانخفاض مستوى الاداء في العمل.

2- دراسة الاخوة ستافورد (Stafford, 2001)

عنوان الدراسة: (العوامل المحفزة والدافعة للاستخدام التجاري للموقع الشبكي)

اذ بتطبيق هذه النظرية والمتضمنة استخدام اشباع جديد لوسائل الاعلام خاص بالسمة الاجتماعية للانترنت بدأت بتعريف 179 دافع لاستخدام الانترنت اختزلت الى خمسة دوافع ضمنية رئيسية هي : البحث , الادراك المعرفي , الحداثة والتفرد , المشاركة الاجتماعية , الترفيه ,

الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية النور الجامعة

فقد اقترنت هذه الالعوامل بثلاث مؤشرات رئيسية من : تكرار استخدام الشبكة وتكرار استخدام الحاسب والالفة مع الحاسب , فقد نوقشت عملية الاشباع الاجتماعي الجديد لاستخدام الانترنت كما اقترحت اتجاهات للبحوث المستقبلية .

مؤشرات عن الدراسات السابقة

بعد ان تم عرض عدد من الدراسات السابقة (العربية- والأجنبية) ذات العلاقة بالبحث الحالي اذ قام الباحثان بالاستفادة من هذه الدراسات من حيث الأهداف والعينات وأدوات البحث والوسائل الإحصائية .

الفصل الثالث

أولاً: مجتمع البحث

بعد ما قام الباحثان بتحديد مجتمع بحثهما من طلبة كلية النور الجامعة، ولكلا الجنسين من الطلبة في محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والبالغ عددهم (5408) طالب وطالبة، موزعين على التخصصات العلمية (٥١٥٢) طالب وطالبة، والإنسانية (١١٣٥) طالب وطالبة، كما في جدول (١) يوضح ذلك.

التخصص	العدد	المرحلة	عدد
العلمي	٥١٥٢	الثانية	١٣٨٣
الإنساني	١١٣٥	الثالثة	٢٠٤٩
		الرابعة	١٦٧٩

ثانياً: عينة البحث

عند تحديد مجتمع البحث من قبل الباحثين، وحصلهما على كتاب تسهيل مهمة من قبل كلية النور الجامعة، معنون إلى جميع الأقسام في كلية النور الجامعة في محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م، قام الباحثان بتطبيق مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة كلية النور الجامعة وبلغت حجم العينة (٣٤٨) طالب وطالبة، بواقع (٢١٣) طالب، و (١٣٥) طالبة، والتخصص العلمي (١٩٨) طالب وطالبة، والتخصص الإنساني (١٥٠) طالب وطالبة، و المرحلة الثانية (١٥٦) طالب وطالبة، و المرحلة الثالثة (٤٨) طالب، وطالبة، و المرحلة الرابعة (١٤٤) طالب وطالبة، و جدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول (٢)

عينة البحث

ت	الجنس	العدد	التخصص	العدد	المرحلة	العدد
١.	الذكور	213	العلمي	198	الثانية	156
٢.	الإناث	135	الإنساني	150	الثالثة	44
3					الرابعة	144
4	المجموع	348				

ثالثاً: أداة البحث

أ. وصف الأداة

1. بعد الإعجاب بموضوع الإدمان عن طريق الاطلاع الباحثان على العديد من الأفكار والدراسات والمقاييس ذات الصلة بأهداف البحث الحالي والمفاهيم ذات العلاقة، مثل دراسة كل من (كيميرلي يونك، 1996)، ودراسة السيد (2009)، دراسة كل من (معيجل وبرسيم، 2016).
2. الاطلاع على عدد من المقاييس ذات العلاقة بمفهوم الادمان والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي منها مقياس (السيد، 2009) ومقياس (معيجل وبرسيم، 2016)
3. التشاور مع اصحاب ذوي الخبرة والاختصاص في الإرشاد وعلم النفس وطرائق التدريس والعاملين في مجال الحاسبات والاجهزة الالكترونية لتبيان آرائهم وافكارهم حول موضوع الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي.
4. وفي ضوء ذلك ارتى الباحثان بإعداد أداة البحث لتلائم طبيعة بيئة كلية النور الجامعة، فقد تم إعداد مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تتكون بصورته النهائية من (٢٤) فقرة.
5. تحديد البدائل بعد جمع الفقرات وصياغتها والتأكد منها لغويا وعلميا وضع الباحث مقابل كل فقرة من فقرات الاستبيان ثلاثة بدائل وهي (تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة)، وتأخذ الاوزن الآتية على التوالي (1،2،3)، وتدل الدرجة العالية على وجود السمة وبشكل مرتفع جدا، وتدل الدرجة الأدنى على عدم تدني وجود السمة، وان اعلى درجة التي يحصل عليها المستجيب هي (72) وادنى درجة يحصل عليها المستجيب هي (24) درجة على المقياس، والمتوسط الفرضي تساوي (48) درجة.

6. التجربة الاستطلاعية :

بعد الانتهاء من بناء المقياس واعداده ارتى الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية من اجل توخي والحذر في وقع في المشاكل التي ممكن ان تظهر في فترة التطبيق التمييزي والثبات، والحصول على اكبر قدر ممكن من الموضوعية في تطبيق المقياس على عينات البحث، لذا قام الباحثان بتطبيق المقياس بصورته الأولية على عينة قدرها 30 طالب وطالب من طلبة كلية النور، وبتاريخ يوم الاثنين الموافق (2022 / 10 / 24)، وطلبا منهم قراءة التعليمات والفقرات واستفسار عن أي فقرة غير واضحة وغير مفهومة، والحمد لله الباحثان لم يجدوا أية أخطاء يستدعي التعديل، وقد استغرقت مدة التطبيق من (10 – 20) دقيقة وبمعدل (15) دقيقة تقريبا.

صدق الاداة:

تعتبر صدق الاداة من اهم الاجراءات الاختبار فبالعلوم التربوية والنفسية، فالصدق يوضح لنا استجابات افراد عينة ودرجة الاختلاف في الاستجابات بينهم في مختلف النواحي، بمعنى ان الاداة الصادقة هي تلك الاداة التي لها القدرة على تحقيق الهدف التي صممت لأجله. (المعاضدي، 2019: 122)

انواع الصدق

اولاً: الصدق الظاهري:

يعتبر الصدق الظاهري احد انواع صدق المحتوى في كتب العلوم التربوية والنفسية وخاصة كتب القياس والتقويم، حيث يمثل مظهر الاداة البحث بشكل عام، وهو اكثر الطرائق انتشارا وشيوعا لدى الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية - النفسية، فالصدق الظاهري عبارة عن عملية منطقية من خلاله يتم اعتماد على رأي المختصين والخبراء حول سلامة ودقة الاجراءات والنتائج التحليل الذي يروم الباحثون الوصول إليها، وحول مدى ملاءمة وصياغة الفقرات الاداة ومدى توافقها مع الاغراض والاهداف التي وضعت الاداة لأجله الاختبار. (الكيلاني، الشريفين، ٢٠٠٥: ٨٩).

وبعد ذلك فقد تم عرض المقياس على الخبراء في مجال علم النفس والارشاد وطرائق التدريس، كما في الملحق رقم (2)، وبعد الحصول على نسبة أعلى من ٨٠٪ من الاتفاق، وتأخذ البدائل (تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة) الأوزان الاتي على التوالي (١، ٢، ٣)، وأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في كل البدائل تعطى له وزن (٣) الذي يدل على أن الطلبة في كلية النور الجامعة يتمتعون بدرجة عالية جدا من الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن اقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في كل من البدائل تعطى وزن (١).

القوة التمييزية لفقرات:

القوة التمييزية للفقرات الاداة او المقياس فقد عرفها (النيهان، ٢٠٠٤) على أنها " قدرة كل فقرة من فقرات المقياس على التمييز الإجابات بين أفراد العينة التميز من ذوي الأداء أو الإجابة المرتفعة من ذوي الإجابة المنخفضة على فقرة من الفقرات المقياس". (النيهان، ٢٠٠٤: ٤٣٤)

قام الباحثان بحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الإجراءات الآتية :

1. تم سحب عينة عشوائية من خارج العينة النهائية (التطبيق) من طلبة كلية النور الجامعة إذ بلغ عددهم (120) طالب وطالبة بواقع (55) طالب، (65) طالبة.
2. طبق الباحثان اداة الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي على عينة التمييز بعد تحديدها بشكل علمي ومنطقي، وبعدها قام الباحثان بعملية جمع البيانات وتصحيحها، وحساب درجة الكلية لكل طالب من طلبة العينة التميز، ومن اجل استخراج درجة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، ويتم عن طريق ترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى أقل درجة من خلال اعتماد على نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا والتي كانت عدد افرادها (33) طالبا وطالبة، وتم تحديد نسبة (27%) من الدرجات الدنيا والتي كانت عدد أفرادها (33) طالبا وطالبة، وهذا ما اشارة إليه (النيهان، ٢٠٠٤) الى ان عامل تمييز لأي فقرة من فقرات المقياس لابد أن يكون حساسا وأكثر استقرارا في حالة استخدام هذه النسبة ممكن ان تؤدي إلى تبيان القوة التمييز للفقرات، ومعرفة الفقرات الغير المميزة في الاداة (النيهان، ٢٠٠٤: ١٩٦)، وبدأ التطبيق يوم الأربعاء (2022/11/2) الى يوم الاحد (2022/11/6).
3. وبعدها قام الباحثان بتعيين المجموعتين (العليا والدنيا) لأفراد عينة التميز تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستخدام الأداة التائي لعينتين مستقلين، من خلال استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وجد أن القيمة التائية المحسوبة وهي اعلى من القيمة التائية الجدوليه (١،٩٨) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) و درجه الحرية (١١٨) تبين ان جميع الفقرات المقياس مميزه ما عدا فقرة رقم (11) كما في جدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول رقم (3) يوضح

درجات التمييز للفقرات المقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي

الفقرات	مجموعة درجات العليا		مجموعة درجات الدنيا		قيمة التائية T
	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف	

الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية النور الجامعة

	المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	
1.	0.72822	2.3030	0.48850	1.3636	6.154
2.	0.76128	1.7273	0.65279	1.3636	2.083
3.	0.46669	2.6970	0.69631	1.7879	6.230
4.	0.70442	2.3939	0.54876	1.3636	6.628
5.	0.51676	2.7273	0.74239	1.6364	6.928
6.	0.74747	2.3939	0.60302	1.3636	6.163
7.	0.76500	1.9091	0.5189	1.2424	4.185
8.	0.76994	2.3030	0.44167	1.1515	7.452
9.	0.69903	2.3636	0.72822	1.6970	3.794
10.	0.73983	2.2121	0.59512	1.3333	5.317
11.	0.77728	1.6667	0.66572	1.4545	1.191
12.	0.86384	2.0606	0.61853	1.4848	3.113
13.	0.70442	2.3939	0.54876	1.3636	6.628
14.	0.54006	2.6667	0.55562	1.6061	7.863
15.	0.66287	2.4242	0.41515	1.2121	8.903
16.	0.79535	2.1515	0.29194	1.0909	7.191
17.	0.80128	2.2727	0.35411	1.1515	7.318
18.	0.48850	2.6364	0.72822	1.6970	6.154
19.	0.36411	2.8485	0.52944	1.3030	13.817
20.	0.65279	2.3838	0.47871	1.3333	7.311
21.	0.80128	2.2727	0.51676	1.2727	6.025
22.	0.85723	1.7879	0.24231	1.0606	4.690
23.	0.71244	2.5152	0.54006	1.3333	7.594
24.	0.71244	2.1515	0.58549	1.3030	5.286

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

لتعرف على ارتباط أي فقرة من فقرات المقياس أو الاداة بالدرجة الكلية التي تعتبر من إحدى الإجراءات المهمة في استخراج الصدق البنائي لدى الباحثين في مجال العلوم التربوية والاجتماعية، حيث من خلاله يستطيع أن يوضحوا مدى وجود العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وفقرات المقياس، وهذه النوع من انواع الذي يمكن الباحثين في مجال العلوم التربوية

والاجتماعية من التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس من اتباع اسلوب فاعلية الفقرات في قياس ما وضع لأجله، وتحقق ومعرفة مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للأداة. (الروسان، ٢٠٠٦: ٣٣)

ولتحقيق ذلك اخضع الباحثان (١٢٠) استبيان من عينة التمييز، وذلك لإيجاد مدى قوة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية على المقياس، وقد أظهرت التحليل إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ماعدا فقرة رقم (١١) كما في جدول رقم (٤)، وجميع فقرات المقياس مقبولة احصائيا من قبل أفراد عينة البحث، فالقيمة الجدولية الحرجة كانت لمعاملات الارتباط تساوي (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (١١٩)، والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (4)

يبين معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي

الفقرة	الدرجة الكلية	الفقرة	الدرجة الكلية
١.	١	١٣.	٠.٧١١**
٢.	٠.٦٣٨**	١٤.	٠.٥٥٧**
٣.	٠.٣٢٣**	١٥.	٠.٦٤٧**
٤.	٠.٥٢٥**	١٦.	٠.٧٤٨**
٥.	٠.٦٧٥**	١٧.	٠.٦٤٤**
٦.	٠.٦٤٣**	١٨.	٠.٤٩٩**
٧.	٠.٧٠٣**	١٩.	٠.٥٠٣**
٨.	٠.٤٩٨**	٢٠.	٠.٥٩٥**
٩.	٠.٦٦٨**	٢١.	٠.٦٣٠**
١٠.	٠.٤٥٣**	٢٢.	٠.٤٥٧**
١١.	٠.٦٧٤**	٢٣.	٠.٥٨٧**
١٢.	٠.٤٧٠**	٢٤.	٠.٦٣٩**

د. ثبات المقياس

يشير الثبات في الدراسات النفسية والاجتماعية بصورة خاصة إلى الاستقرار والثبات في درجات الفرد الواحد على نفس الأداة أو الاختبار الذي تم إعاداته عليه، وهذا يعني ان الإجراءات المتكررة للمقياس أو الاختبار سوف يعطي نفس النتائج للأفراد العينة الثبات اذا تكررت. (عباس، ١٩٩٦: ٢٦)، وتم استخراج الثبات من خلال :

طريقة إعادة الاختبار

معامل الاستقرار أو الثبات الذي يتم استخراجه بهذه الطريقة تسمى بمعامل الاستقرار المقياس coefficient of stability عن طريق إعادة الاختبار، إعادة الاختبار تقوم عادة على فكرة إجراء الفحص على عدد أو مجموعة من الأفراد العينة بشكل محدد علمياً، ثم يتم إعادة إجراء الفحص نفسه على نفس عدد أو المجموعة الأفراد وخلال فترة زمنية تتراوح بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لا يتجاوز (١٤) يوماً، ثم يتم حساب معامل الارتباط الذي هو معامل الثبات الأداة (مجيد، ٢٠١٤: ١٣٩)، فإذا كان الارتباط عالياً تدل هذا على وجود الثبات، ولكن إذا كانت الأداء في المرة الثانية مختلفاً عن المرة الأولى، وبالعكس ذلك يدل الارتباط القليل أو الضعيف على اختلاف الدرجات بين التطبيقين بما يشير أن الاختبار غير ثابت ولا يمكن الاعتماد عليه. (داود وأنور، ١٩٩٠: ١٢٢)

الهدف والغرض من التحقيق من معامل ثبات الاداة استخدم الباحثان طريقة إعادة التطبيق من اجل ايجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالب وطالبة في الأقسام الانسانية والعلمية في كلية النور الجامعة بواقع (٢٠) طالب و(٢٠) طالبة، ثم أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها بعد (١٤) يوماً. بدأ التطبيق يوم الثلاثاء بتاريخ 6 / 12 / 2022 م ثم أعيد التطبيق يوم الثلاثاء بتاريخ 20 / 12 / 2022 م وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني. وكان معامل الارتباط (0.91) وبذلك أصبح للمقياس درجة ثبات قوية ومقبولة وأصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث فمعامل الثبات كلما يقترب من (1+) دل على دقة المقياس واستقراره وثباته لقياس السمة المراد قياسها. (عبد الخالق، ١٩٩٣: ٧٨)

هـ التطبيق النهائي للمقياس

قام الباحثان بتطبيق مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي بصيغته النهائية كما في الملحق (3) على عينة البحث والبالغ عدد أفرادها (348) طالب وطالبة في كلية النور الجامعة، في يوم الثلاثاء 27 / 12 / 2022 ولم يحصل الباحثان على عدد مطلوب من العينة في نفس اليوم لذا تم استبقاء على رابط الإلكتروني مفتوحاً إلى يوم الثلاثاء 3 / 1 / 2023، وهذا بعد ما قام الباحثان بالتحدث عن أهمية البحث والهدف منه مؤكداً على ضرورة أن تكون الإجابة دقيقة وصريحة وموضوعية مع الإشارة إلى سرية المعلومات وعدم الحاجة إلى ذكر الأسم لأجل اطمأنينة الطلبة في كلية النور الجامعة.

و . تصحيح المقياس

يتكون المقياس الادمان على شبكة التواصل الاجتماعي من (23) فقرة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي تنطبق عليه بدرجة (كبيرة ، متوسطة، تنطبق علي) وعلى المستجيب أن يختار واحد من هذه البدائل بوضع علامة (اختيار) على البديل الذي يختاره وكانت درجات البدائل هي (3، 2، 1) فقد تم إعطاء وزن (3) للبديل تنطبق علي بدرجة كبيرة، ووزن (2) للبديل تنطبق علي بدرجة متوسطة، ووزن (1) للبديل تنطبق علي ، وبعدها تم حساب الدرجة الكلية للمستجيب بالجمع الجبري لدرجات إجابته على جميع الفقرات، علما أن أعلى درجة للمقياس هي (69) وأقل درجة (23) والمتوسط الفرضي للمقياس (46)، فإذا حصل المستجيب على (46) فأكثر فان ذلك يدل على أن افراد العينة لديهم أمناً نفسياً.

رابعاً: وسائل الاحصائية:

قام الباحثان باستعمال عدد من الوسائل الاحصائية في الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج منيتاب من اجل استخراج النتائج، ومنها:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة .
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
3. الاختبار One Way Inova احادي التباين .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : الهدف الأول : التعرف على مستوى الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث.

الفرضية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي والمتوسط النظري للمقياس.

قام الباحثان بعملية تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من جراء تطبيق المقياس الادمان على شبكات التواصل، وتبين لباحثان ان درجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث البالغ عددهم (348) طالب وطالبة من طلبة كلية النور الجامعة، وتتراوح درجة الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي بين (46 - 69) درجة، وعند مقارنة درجة المتوسط المتحقق مع درجة المتوسط النظري للمقياس البالغ (54.6609) درجة، بانحراف المعياري (9.54194)، باستعمال الاختبار التائية لعينة واحدة، وتبين ان القيمة

الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية النور الجامعة

التائية المحسوبة للأفراد العينة تساوي (16.932)، كما في جدول رقم (5) وهذه الدرجة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.0) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (347)، لذلك ترفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (5) يوضح

يبين نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين متوسط افراد عينة البحث علي مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي والمتوسط النظري

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
348	54.6609	46	9.54196	16.932	1.96	يوجد فرق دال

فقد اظهرت نتائج البحث إلى وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات افراد عينة البحث على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة متوسط الفرضي، ولصالح افراد عينة البحث وهذا تدل على ان طلبة كلية النور الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي ، مما سبب تأثير واضح وملحوظ في تدني مستوى الأداء الاكاديمي لدى الطلبة، وارتفاع معدلات الرسوب لديهم.

تفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة كل من (معيجل وبرسيم، 2016)، ودراسة (كيميرلي يونك، 1996).

الهدف الثاني: الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير القسم (ذكور - إناث).

بعد ما قام الباحث من انتهاء عملية تفريغ البيانات المقياس التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي علي عينة البحث لكلا الجنسين (الذكور – إناث)، وقد بلغ متوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (ذكور) على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي (54.3615)، وانحراف معياري (9.4022)، وأما بالنسبة لمتوسط الحسابي لعينة البحث (الإناث) على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي (55.1333)، وانحراف معياري (9.77646) درجة، ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الافراد عينة البحث (ذكور – إناث) قام الباحث باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وقد تبين ان

قيمة التائية المحسوبة تساوي (0.735) كما في جدول رقم (6) يوضح ذلك، والقيمة الجدولية تساوي (1.960) عند درجة الحرية (346) ومستوى دلالة معنوية (0.05).

جدول رقم (6) يوضح

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف عن دلالة الفرق تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	213	54.3615	9.4022	0.735	1,96	لا يوجد فرق دال
إناث	135	55.1333	9.77646		(0.05)(348)	

فقد أظهرت النتائج الهدف الثاني إلى عدم وجود فرق دال احصائي بين متوسط درجات أفراد العينة البحث على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) والمتوسط النظري للمقياس، وهذه تدل على ان ظاهرة الادمان على الشبكات التواصل الاجتماعي لا تميز بين الأفراد على اساس الجنس (ذكور - اناث)، فيمكن للجميع استخدام الشبكات في اي وقت وفي اي مكان، فالأنترنت بحسب الخبراء في مجال علوم النفسية إلى ان حاجة البشرية دفع الافراد الى الاتصال السريع والمتعدد للوصول الى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من اجل انجاز الاعمال والتواصل بينهم بشكل اسرع، وهذه انجار الذي حققته البشرية في مجال الانترنت والذي حول العالم الى "قرية صغيرة" كما قال الفيلسوف الكندي (مارشال ماكلوهان) حتى انه عصرنا الحالي عد بأنه عصر الانترنت.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة (السيد ، 2009)، ونتيجة دراسة كل من (معيجل وبرسيم، 2016).

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في مستوى الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص (العلمي - الإنساني).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي (العلمي - الإنساني).

الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية النور الجامعة

بعد ما قام الباحثان من انتهاء عملية تفريغ البيانات المقياس التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي علي عينة البحث تبعا لمتغير التخصص (العلمي - الإنساني)، وقد بلغ متوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (التخصص العلمي) على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي (53.9192)، وانحراف معياري (9.54038)، وأما بالنسبة لمتوسط الحسابي لعينة البحث (التخصص الإنساني) على مقياس الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي (55.6400)، وانحراف معياري (9.48703) درجة، ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الافراد عينة البحث التخصص (العلمي - الإنساني) قام الباحث باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وقد تبين ان قيمة التائية المحسوبة تساوي (1.670) كما في جدول رقم (7) يوضح ذلك، والقيمة الجدولية تساوي (1.960) عند درجة الحرية (346) ومستوى دلالة معنوية (0.05).

جدول رقم (7) يوضح

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف عن دلالة الفرق تبعا لمتغير التخصص (العلمي - الإنساني) على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي

القسم الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
العلمي	198	53.9192	9.54038	1.670	1,960	لا يوجد فرق دال
الإنساني	150	55.6400	9.48703		(0.05)(348)	

فقد أظهرت النتائج الهدف الثالث إلى عدم وجود فرق دال احصائي بين متوسط درجات أفراد العينة البحث على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي - الإنساني) والمتوسط النظري للمقياس، وهذه تدل على ان جميع العلوم بدأت تتأثر بالأنترنت سواء كانت علمية ام إنسانية، ومن اهداف الجامعة اعداد الطلبة للحياة المهنية، ومتطلبات العمل في عالم متغير ومليء بالمشاكل سواء كانت على صعيد قلة فرص العمل او على صعيد زيادة ضغوطات الحياة وزيادة التوجه نحو إعطاء فرص التوظيف للأفراد الذين يمتلكون مهارات عقلية عليا فان تمتعهم بدرجة مرتفعة من الذكاء قد يقلل من الاوقات المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي، ومع العناية بتنمية الدافعية العقلية تتكون لديه

إمكانية نقل وتطبيق مهاراته في الحياة العملية عندما يتطلب الموقف استعمال تلك المهارات وخاصة الكترونيا او على شبكة التواصل الاجتماعي ، إذ وجد الباحثان من اطلعاهما على الدراسات والبحوث التي تناولت الادمان على الانترنت او على مواقع التواصل الاجتماعي ان ما يزيد من فرص النجاح في الحياة الدراسية والعملية هو التخطيط الناجح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

الهدف الرابع : الهدف الرابع : التعرف على الفروق في مستوى الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي وفق متغير المرحلة الدراسية (الثانية – الثالثة - الرابعة).

الفرضية الرابعة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة (الثانية – الثالثة – الرابعة).

بعد ما قام الباحثان بعملية تفريغ البيانات المقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس على عينة البحث تبعا لمتغير المرحلة (الثانية – الثالثة - الرابعة)، وقد بلغ متوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث المرحلة (الثانية) على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي (89.7500)، وانحراف معياري (9.14435)، وأما بالنسبة لمتوسط الحسابي لعينة البحث المرحلة (الثالثة) على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي (90.6923)، وبانحراف معياري (8.21793) درجة، ومتوسط الحسابي لعينة البحث المرحلة (الرابعة) على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي (91.1379) وبانحراف معياري قدرها (8.02551)، ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطات الافراد عينة البحث (المرحلة الثانية – المرحلة الثالثة – المرحلة الثالثة) قام الباحثان باستخدام اختبار عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية لمعرفة فرق دال احصائية، كما في جدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8) يوضح

يبين قيمة الفائية للتعرف عن دلالة الفرق تبعا لمتغير المرحلة (الثانية – الثالثة - الرابعة) على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثانية	156	53.7173	9.77739
الثالثة	48	52.4167	9.83012
الرابعة	144	56.4306	8.92992

الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية النور الجامعة

ولمعرفة الفروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الغير متجانسة فقد تم استخدام اختبار التباين الاحادي واختبار شيفيه (One Way Lenova) كما في جدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8) يوضح

القيمة الفائية وتباين احادي

الدالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	0.01	4.662	415.713	831.427	2	بين المجموعات
	(0,05)		89.167	30762.562	345	داخل المجموعات
	(386, 2)			31593.989	347	الكلية

فقد اظهرت نتيجة الهدف الرابع إلى وجود فرق دال احصائيا بين افراد عينة البحث على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة والمتوسط النظري المقياس، ولصالح مرحلة الرابعة وهذه اشارة إلى ان مرحلة الرابعة في كلية النور الجامعة تضاف إليها مطالبة الطلبة بالبحث عن المواقع العلمية للاستفادة من المصادر العلمية في كتابة البحث العلمي، وبحسب علما الباحثان هذه السبب التي جعل من الطلبة المرحلة الرابعة ان تكون بدرجة اعلى من المراحل الاخرى، وهذا ما اشارة إليها الجمعية الأمريكية في دلها التشخيصي حيث قالت " ان التحولات في موضوع استخدام الشبكة (الانترنت) يطرح اشكالية الادمان على الانترنت , وهو مما دفع مؤخرا على الانترنت ضمن عناصر الادمان الاخرى وقد عرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA على أنه اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم الاشباع من استخدام الانترنت .

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:

وقد اظهرت النتائج إلى :

1. وجود مستوى عالي من الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى افراد عينة البحث على المقياس الادمان.
2. عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (الذكور – الإناث).
3. عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص العلمي (العلمي – الإنساني).
4. وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة (الثانية – الثالثة - الرابعة) ولصالح مرحلة الرابعة .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج فقد أوصت الباحثان عدد من التوصيات منها :

1. يوصي الباحثان بتفعيل برامج التوجيه والإرشاد من اجل توجيه الطلبة نحو المواقع العلمية التي تفيد الدراسة.
2. يوصي الباحثان التدريسيين بتفعيل التوجيه التربوي اثناء المحاضرات وخاصة الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي.
3. يوصي الباحثان التدريسيين بتفعيل وتنشيط حركة البحث العلمي لدى الطلبة من خلال مطالب بالبحث والتقارير العلمية .

ثالثاً: المقترحات:

في ضوء النتائج والتوصيات فقد خرج الباحثان بعدد من التوصيات والمقترحات:

1. اجراء دراسة مماثلة على التدريسيين في الجامعة.
2. اجراء دراسة مماثلة على الطلبة في المدارس المتوسطة والاعدادية.
3. اثر برنامج ارشادي سلوكي معرفي في الحد من ظاهرة الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي.
4. اثر برنامج تربوي نفسي في الحد من الادمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الكلية.

المصادر

اولاً: المصادر العربية:

الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية النور الجامعة

1. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (1990)، *مناهج البحث التربوي*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق.
2. الروسان، فاروق (2006)، *أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
3. الزغلول، سامي، وعلي عبد الرؤوف (2010)، *استخدام الانترنت في العالم العربي*، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد 4.
4. السيد، محمود علي احمد (2009)، *الافراط في استخدام الانترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة*، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد 3، العدد 2.
5. الشيخ محمد، وجهاد ممدوح (1986)، *كراصة تعليمات ودليل استخدام استبيان تقدير الشخصية أ- ت للكبار*، ترجمة واعداد محمودة محمد سلامة (2000) مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
6. صادق، مصطفى سوييف (1994)، *المخدرات والمجتمع " نظرة تكاملية "*، سلسلة عالم المعرفة (205) الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
7. الطريا، احمد وعد الله (2001)، *فخ العوامة*، ترجمة ونشر دار المعرفة، عمان، الاردن.
8. عباس، فبصل (1990)، *أساليب دراسة الشخصية التكنيكيات الإسقاطية*، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.
9. الكيلاني، عبد الله زيد، والشريفيين نضال كمال (2005)، *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
10. مجيد ، سوسن شاكر (2014)، *اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان ، الأردن.
11. محي الدين، أحمد علي وعدس عبد الرحمن (1983)، *الاتجاهات نحو الحاسب الالي*، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعو الكويت، مجلد 3، العدد 2.
12. المسناوي، أحمد ريان (2010)، *خدمات الانترنت منشورات المجتمع الثقافي*، الجيزة مصر، كلية الاعلام جامعة القاهرة.
13. المعاضيدي، زياد بدر (2019)، *تصميم برنامج تدريبي قائم على التسريع المعرفي خلال تدريس العلوم (CASE) واثره في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة/ المدرسين في قسم علوم الحياة واكساب طلبتهم المهارات الحياتية*، اطروحة الدكتوراه (غير منشورة)، جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية.

14. معيجل، سهام مطشر، وبريسم، علي عبد الحسن(2016)، الادمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة ابحاث ميسان، المجلد 12، العدد 24.
15. موراي، توم فيريستر (1988)، مجتمع التنمية العالية قصة ثورة تقنية المعلوماتية، ترجمة ونشر مركز الكتاب الأردني، الاردن.
16. النبهان، موسى (2004)، أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
17. يونك وروجرز (2005)، دليل استخدام الانترنت لغير المتخصصين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

ثانيا : المصادر الاجنبية

1. Brand, Mass Borger(2008), **Computer in human behavior**. Vol.24, issues, 2p.p 468-474.
2. Gorern. J. m(2004), Too much time online internet addiction or healthy social interactions, **Cyber psychology behavior**.2(5) : 395-46.
3. Stafford, T.& Stafford, m.(2001),Identifying motivations for use of commercial websites. **Information resources management Journal** 14(1) p.22-30.
4. Young, Kimberly(1994), Internet addiction the emergence of a new a clinical disorder, **Ceberpsychology and behavior** vol. 10 issue 5.9 -17.
5. Zhou, y, Lin .E.Dv, Qin, L(2000), Gray matter abnormalities in internet addiction, **European Journal of Rediology**. 10.105.

الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية النور الجامعة

ملحق (1)

اسماء المحكمين

ت	الاسم	التخصص	الجامعة	الكلية
1.	أ.د سعاد سبتي الشاوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة بغداد	كلية التربية للعلوم البدنية.
2.	أ.د صبري علي الحياني	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة الأنبار	كلية التربية للعلوم الإنسانية
3.	أ.د ناسو سعيد صالح	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.	
4.	أ.د أحمد يونس البجاري	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة الموصل	كلية التربية للعلوم الإنسانية
5.	أ.د عاصم أحمد خليل	طرائق تدريس الإحصاء	جامعة الموصل	كلية التربية للعلوم الإنسانية
6.	أ.د فضيلة عرفات	علم النفس التربوي	جامعة الموصل	كلية التربية للعلوم الإنسانية
7.	أ. د أيناس مصطفى عزو	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة الموصل	كلية التربية للعلوم الصرفة
8.	أ. د وفاء محمود	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة الموصل	كلية التربية للعلوم الصرفة
9.	أ.م. د أمل زيدان العبايجي	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة الموصل	كلية التربية للعلوم الصرفة
10.	أ.م. د مارب محمد أمين	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة الموصل	كلية التربية للعلوم الصرفة
11.	زياد بدر المعاضيدي	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة الموصل	كلية التربية للعلوم الصرفة

ملحق رقم (2)

مقياس الإدمان علي شبكات التواصل الاجتماعي بصورته النهائي

كلية النور الجامعة

قسم اللغة الانكليزية

تحية طيبة :....

نضع بين أيديكم استبياننا خاصا لبحث العلمي، آمليين تعاونكم الجاد معنا من خلال اجابتكم الموضوعية الدقيقة والصريحة، وذلك بوضع اشارة (/) أمام كل فقرة وتحت البدائل الذي ترونها مناسبة.

علما ان اجابتكم سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم هذه المعلومات إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص الشكر والتقدير على تعاونكم معنا

ت	الفقرات	تنطبق على بدرجة كبيرة	تنطبق على بدرجة متوسطة	تنطبق على بدرجة قليلة
1.	اهتمامي بشبكات التواصل الاجتماعي يلهيني عن التعلم.			
2.	صداقات لا تحصى عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.			
3.	اشعر بان الساعة تبدو قصيرة عندما اجلس على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.			
4.	استعمالي لشبكات التواصل الاجتماعي تربك تنظيم حياتي الدراسي.			
5.	اشعر بان الوقت تمر بسرعه على شبكات التواصل الاجتماعي.			
6.	انشغل بشبكات التواصل الاجتماعي لفترات طويلة في اليوم .			
7.	أصدقائي في الحياة سوى من يرسلني			

الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية النور الجامعة

			على شبكات التواصل الاجتماعي.
8.			أهتم بالانترنت وشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي ولا اتخيل حياتي بدونها.
9.			اهنى اصدقائي في المناسبات عبر شبكة التواصل الاجتماعي.
10.			محاولاتي بابت بالفشل لتقليل بقائي امام شبكات التواصل الاجتماعي لساعة واحدة في اليوم.
11.			استغرب لبعض الكبار السن على عدم استخدامهم للشبكات التواصل الاجتماعي.
12.			نشاطاتي في الحياة له أهمية كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي.
13.			معظم اوقات فراغي اقضيها على شبكات التواصل الاجتماعي.
14.			اشعر بالاستمتاع في الحياة عندما أواكب الحياة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
15.			انا متيم لمشاهدة العالم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
16.			اشعر بانى اعاني من الام في رقبتى وظهري نتيجة جلوسي لساعات على شبكات التواصل الاجتماعي.
17.			اشعر بان مشاهدتي لشبكات التواصل الاجتماعي قد اثرت على بصري.
18.			اتابع اصدقائي على شبكة التواصل الاجتماعي.
19.			متابعتي للبرامج التلفازية تكون معدومة بسبب الشبكات التواصل الاجتماعي.
20.			افكر بالطعام والشراب عند جلوسي لساعات على شبكات التواصل الاجتماعي.

21.	معظم الوقت اتناول طعامي وانا جالس امام شبكات التواصل الاجتماعي.		
22.	أتأخر بالنوم عندما اجلس على مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي.		
23.	أحب ايام العطل كي ابقى لوقت اطول امام شبكات التواصل الاجتماعي.		